

(24)

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو الناطق العليم

كتاب انزله الحكيم لمن آمن بالله الفرد الخبير ليجذبه الى مقام لا تحزنه حوادث العالم و لا انكار الامم الذين نقضوا عهد الله رب العالمين قد حضر كتابك لدى المظلوم و ما ارسلته الى اسمى اجبنك بهذا الكتاب الذى به ارتعدت اركان الجهلاء و انصعق كل عالم بعيد

يا عبدالله انت الذى فزت ببدائى و الواحى و آثار قلمى و ما جرى عن يمين عرشى ان ربك هو الذاكر العليم افرح بذكرى اياك و قل لك الحمد يا مقصود العالمين

و نذكر من سمى باحمد انا ذكرناه من قبل و فى هذا الحين يا احمد ان المظلوم بين انياب الذئاب و المشركون ارتكبوا ما ناح به كل صادق امين قد نبذوا الصدق ورأهم و اخذوا مفتريات انفسهم الا انهم من الصاغرين

يا محمد يذكرك المظلوم و يبشرك بعناية الله العزيز الحميد لا يعادل بذكره ذكر العالم يشهد بذلك من عنده كتاب مبين طوبى لمن فاز اليوم بآثار قلمى و تمسك بحبل المتين نسئل الله ان يؤيدك على ما يحب و يرضى و يكتب لك ما كتبه لعباده المقربين

يا على قبل اكبر قد تزين منظر الله المهيمن القيوم باستوائه على عرش عظيم و ندائه امام وجوه عباده و هو المقتدر القدير ما منعى سجنى عن ذكر الله العليم الخبير و ما خوفنى ظلم الذين كفروا بيوم الدين انظر انظر هذا اصبع القدرة قد انشقت به سماء الاوهام اسمع اسمع هذا صرير قلمى ارتفع امام وجوه العرفاء ثم العلماء ثم الملوك و السلاطين قل يا مالک القدر اسئلك بمنظرک الاكبر الذى به اضطربت افئدة البشر ان تجعلنى ثابتا فى حبك و راسخا فى امرک انک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت القوى القدير

يا محمد قبل ابراهيم قد احاطت بى الاحزان من الذين كفروا بالرحمن الا انهم من الظالمين ان الذى قام امام وجهى و حرر ما خرج من فم مشيئى قد اخذه الظالمون لانفسهم ربا من دون الله الا انهم من الاخسرین فى كتابى العظيم

يا ابراهيم انظر ثم اذكر الذين طاروا باجنحة الانقطاع الى ان وردوا مقر الفداء و انفقوا ارواحهم فى سبيلى و ما عندهم لامرى العزيز البديع ان الحسن سرع بقدره الله و قوته الى مقر

الفداء بحيث ما منعتة ثروته في العالم و لا ضوضاء الامم و لا صفوف الملوك و لا جنود الظالمين و انفق روحه في سبيلي بفرح تحيربه الملاء الاعلى و لكن القوم اكثرهم من المنكرين يذكرون الخليل و ينكرون ما ظهر في ايام الجليل الا انهم من الغافلين في كتاب الله المقتدر العزيز الحكيم

يا ابا القاسم اسمع ما ارتفع من شطر عنايتي لاوليائي انه لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز العليم انك اذا شربت رحيق بياني قل الهى الهى لك الحمد بما هديتني و عرفتني و ايدتني على الاقبال اليك اشهد انك اظهرت نفسك لهداية خلقك و تقربهم اليك في كل الاحوال انك انت العزيز المختار اى رب اسئلك باسرارك المكنونة في علمك و بالامواج الظاهرة من بحر بيانك ان تجعلني متمسكا بحبلك انك انت الغنى المتعال

يا قلمي الاعلى اذكر من سمى بمحمد قبل اسمعيل قل انا ذكرنا الذبيح من قبل و لو تريد نذكر آخر و نقول تالله قد تحير اهل الفردوس الاعلى اذ توجه الحسين الى مقر الفداء سرع بروحه و طار باجنحة الشوق و مشى برجل الاشتياق الى ان حضر في المقام امام وجه مولى الانام قال الهى الهى هذا روحى و نفسى و جسدى و اركانى اريد ان افدى بها في حبك و في سبيلك آه آه من عظمتك و قلة بضاعتى و من رفعتك و حقارة عملي اسئلك يا مالک الوجود و المهيمن على الغيب و الشهود ان تجعل عملي مزينا بطراز قبولك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم

يا محمد قبل باقر قد انتهت الاسماء باسمك طوبى لك و لمن سرع الى افق رضائي و عمل ما انزلته في كتابي و طوبى لمن شرب رحيق الحيوان من كأس عطاء اسمى الرحمن و طوبى لمن نبذ سوائى و تشبث بذيل عنايتي و طوبى لمن اخذ رحيق الوحي من ايادى فضلى و شرب منه باسمى و طوبى لمن اشتعل بنار حبي و نطق بثنائي امام وجوه عبادى و طوبى لاوليائي هناك الذين ما منعهم ظلم الظالمين عن التوجه الى افقى و لا سطوة المعتدين عن هذا النبأ العظيم

يا عبدالله نذكرك مرة اخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشاكرين هذا يوم فيه اشرفت الارض بنور الله مقصود العارفين و السماء بايات الله العزيز الحميد طوبى لعبد تمسك بما امر به و ويل لكل غافل بعيد نسئل الله تبارك و تعالى ان يقدر لك و لاوليائي ما يقربكم اليه و يذكركم باياته و ينوركم بانوار ملكوته انه هو ارحم الراحمين و نسئله ان يكتب لك ما ينفعك في كل عالم من عوالمه انه هو المقتدر القدير البهاء من لدنا عليك و على اوليائي هناك الذين

ما منعهم ظلم الظالمين عن التشبث باذيال رداء رحمتى و لا سطوة المعتدين عن هذا النبأ
العظيم